

بحار الأنوار

[235] " يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل " . (1) " ص 212 " ص:
عنه ، عن آبائه عليهم السلام مثله . (2) " ص 27 " 7 - ل: أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل ،
عن عبد الله بن زيدان البلخي فيما قرأه عليه ابن عقدة ، عن علي بن المثنى ، عن زيد بن
حباب ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول
الله عليه السلام: ما في القيامة راكب غيرنا ، ونحن أربعة ، فقام إليه العباس بن عبد المطلب
فقال: من هم يا رسول الله ؟ فقال: أما أنا فعلى البراق ، ووجهها كوجه الانسان ، وخذها كخذ
الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط ، واذناها زبرجتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة
تتوقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس ، يتحدر من نحرها الجمان مطوية
الخلق ، طويلة اليدين والرجلين ، لها نفس كنفس الآدميين ، تسمع الكلام و تفهمه ، وهي فوق
الحمار ودون البغل ، قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله عزوجل
التي عقرها قومه ، قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله
وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي العضاء ، قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وأخي
علي على ناقة من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر ، قضبانه من
الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور ، عليه حلطان خضراوان ، بيده لواء الحمد وهو ينادي:
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله ، فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي
مرسل أو ملك مقرب ، فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا
حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر
_____ (1) بدل قوله: معشر الادميين ما هذا ملكا

مقربا ولانبيا مرسلا. قلت: إنما احتجت إلى هذا التفسير لما قيل في هامش المطبوع: هذه
الزيادة التي نسبها رحمه الله إلى العيون ليست في النسخ المصححة ، بل مطابق مع ما في
الامالي ، على أنها غير منظومة اللفظ ولا مفهومة المعنى ، ولعله اشتباه من النساخ والا
فشأنه أجل من ذلك ، وأنت خير بان الامر اشتبه على هذا القائل ولم يفهم مراده قدس سره .

(2) مع اختلاف يسير. م _____